

فما المقصود بظاهرة الاحتباس؟ وما هي أسباب هذه الظاهرة؟ وما الأضرار الناتجة عنها؟ وما هي الجهود الدولية المبذولة للحد من هذه الظاهرة؟ الاحتباس الحراري: مفهومه وأسبابه مفهوم ظاهرة الاحتباس الحراري ما يرفع بالتالي درجة حرارة الأرض، وتحتفظ بها في الغلاف الجوي للأرض، لتحافظ على درجة حرارة الأرض في معدلها الطبيعي، وتجزم كل التقارير العلمية بأن المناخ يسخن بسرعة ولا تقدر التوازنات الطبيعية على التكيف معها، الأسباب المؤدية إلى ظاهرة الاحتباس الحراري بالإضافة إلى بخار الماء الذي لديه تأثير قوي وخطير جدا على حرارة الغلاف الجوي للكرة الأرضية، مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان لتعمل على تخفيض كمية الحرارة وبالتالي يبعث بالحرارة إلى خارج الغلاف الجوي للكرة الأرضية، بينما يمتص الغلاف الجوي الطاقة الحرارية لكي لا ترتفع درجة حرارة البحار والمحيطات وسطح الكرة الأرضية بشكل عام، مما يجعل الحياة غير ممكنة على سطح الأرض، فإن امتصاص الغازات الموجودة في الغلاف الجوي للحرارة المنبعثة كنتاج لاحتراق أية مادة على سطح الأرض وفي الغلاف الجوي يؤدي إلى ارتفاع في المعدلات الحرارية، الأضرار الناجمة عن الاحتباس الحراري والجهود المبذولة للحد منه تمتص في آن واحد أشعة ما فوق البنفسجية الشمسية والأشعة ما تحت الحمراء الصادرة عن سطح الأرض. خطورة ظاهرة الاحتباس الحراري على المنظومة البيئية وهذا من شأنه أن يؤدي إلى ذوبان الجليد في المناطق القطبية، إلى جانب تزايد نسبة انتشار الأمراض المرتبطة بتلوث الهواء بالأشعة فوق البنفسجية. الجهود المبذولة للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري التدابير الدولية المتخذة لمعالجة ظاهرة الاحتباس الحراري في سنة 1997 م عقد في مدينة كيوتو اليابانية مؤتمر دولي حول التغيرات المناخية انتهى بتوقيع اتفاقية دولية تنص على ضرورة التخفيف من نسبة الغازات المسؤولة عن الاحتباس الحراري، في نفس الوقت وقعت دول العالم الثالث على هذه الاتفاقية لكن بدون التزامات، ومن أمثلة هذه التعديلات ضبط تركيب مزيج الوقود والهواء إلكترونياً بحيث يؤدي ذلك إلى احتراق كامل للوقود وإلى انبعاث أقل قدر ممكن من الملوثات أو تركيب جهاز قبل نهاية ماسورة العادم تكتمل فيه عملية الاحتراق ويتحول بذلك غاز أول أكسيد الكربون إلى غاز ثنائي أكسيد الكربون. تحويل المواد العضوية التي تشكل 75% من القمامة إلى غاز الميثان وهو العنصر الأساسي للغاز الطبيعي وذلك بطريقة التقطير الحراري. عقد مؤتمرات وحلقات وندوات لبحث هذه المشكلة على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي. رفع مستوى الوعي بآثار ظاهرة الاحتباس الحراري. رفع مستوى الوعي بطرق مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري. خاتمة